... وعمرة اعتمرها بعد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقى

سورة المؤمنين

مكية وهي مائة وتسع عشرة آية وثمان عشرة عند الكوفيين

بسم الله الرحمن الرحيم

قد نقيضة لما هي تثبت المتوقع ولما تنفيه ولا شك ان المؤمنين كانوا متوقعين لمثل هذه البشارة وهي الاخبار بثبات الفلاح لهم فخوطبوا بما دل على ثبات ما توقعوه ٥ والفلاح الظفر بالمراد وقيل البقاء في الخير وافلح دخل في الفلاح كابشر دخل في البشارة ويقال افلحه اصاره الى الفلاح وعليه قراءة طلحة بن مصرف افلح على البناء

للمفعول وعنه افلحوا على اكلوني البراغيث او على الابهام والتفسير وعنه افلح بضمة بغير واو اجتزاء بها عنها كقوله فلو ان الاطباء كان حولي فان قلت ما المومن قلت هو في اللغة المصدق واما في الشريعة فقد اختلف فيه على قولين احدهما ان كل من نطق بالشهادتين مواطيا قلبه لسانه فهو مومن والآخر انه صفة مدح لا يستحقها الا البر التقي دون الفاسق ٥ الخشوع في الصلاة خشية القلب والباد البصر عن قتادة وهو الزامه موضع السجود وعن النبي صلى الله عليه انه كان يصلي رافعا بصره الى السماء فلما نزلت هذه الآية رمى ببصره نحو مسجده فكان الرجل من العلماء اذا قام الى الصلاة هاب الرحمن ان يشد بصره الى شيء او يحدث نفسه بشان من شان الدنيا وقيل هو جمع الهمة لها والاعراض عما سواها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1